



الإسكوا

الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شركات التأمين في الحسابات القومية

أسامة الزعبي

خبير الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية

اجتماع فريق خبراء

الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية

اسطنبول، 25-27 تشرين ثاني/ نوفمبر 2015

المكونات

1. مقدمة

2. التعريف والتغطية

3. أنواع التأمين.

4. دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

5. بعض المسائل المفاهيمية الأخرى

1/1 المقدمة

- ▶ التامين هو شكل من اشكال الوساطة المالية حيث تجمع فيه الأموال من حاملي بوالص التامين، ويتم استثمارها في أصول مالية وغير مالية.
- ▶ يهدف نشاط التامين الى توفير الحماية للوحدات المؤسسية المعرضة لبعض الاخطار.
- ▶ يغطي التامين الأنشطة التالية:

Non-life insurance

❖ التامين على غير الحياة

Life insurance

❖ التامين على الحياة

Reinsurance

❖ إعادة التامين

1/2 المقدمة

- يتم توفير الحماية المالية ضد الأخطار من قبل شركات التأمين في شكل وثيقة او بوليصة تأمين.
- وثيقة التأمين عبارة عن اتفاق بين المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن عليه (حامل او مالك بوليصة التأمين)
- يوفر التأمين على غير الحياة غطاء لحامل بوليصة التأمين ضد الخسائر والاضرار التي يتم تكبدها نتيجة للحوادث.
- يدفع حامل البوليصة مدفوعات على شكل اقساط (premium) الى شركة التأمين.
- يتم دفع المطالبات (Claims) الى حامل الوثيقة فقط اذا وقع الحادث المؤمن ضده.

3/1 التعريف والتغطية

- تتكون شركات التأمين (Insurance corporations) من كيانات فردية او مشتركة ومن الوحدات أخرى، والتي تكون وظيفتها الأساسية تقديم التأمين على الحياة، والحوادث، والحرائق، وضد المرض، وغيرها من أنواع التأمين للأفراد والوحدات المؤسسية او مجموعة من الوحدات المؤسسية.
- بوليصة التأمين (Insurance policy) في أبسط صورها، هي عبارة عن اتفاق بين شركة التأمين ووحدة مؤسسية أخرى أو ما يسمى بحامل (مالك) وثيقة او بوليصة التأمين (Policyholder)
- التأمين على الحياة هو عبارة عن نشاط يقوم به حامل وثيقة التأمين بدفع اقساط بصورة منتظمة لشركة التأمين مقابل تغطية تأمينية يحصل بموجبها على مبلغ محدد متفق عليه لمدة متفق عليها أو في وقت محدد في المستقبل او في حالة وفاة حامل وثيقة التأمين.

3/2 التعريف والتغطية

أنواع التأمين

▶ التأمين المباشر: يشمل كلا التأمين على الحياة للأفراد والتأمين على غير الحياة

○ التأمين على الحياة: حامل وثيقة التأمين يدفع دفعات منتظمة للمؤمن (شركة التأمين) بمقابل ضمانات من شركة التأمين بدفع محدد مبلغ متفق عليه او دفعات محددة في تاريخ محدد او قبل ذلك عن حدوث الحدث .

○ التأمين على غير الحياة: هو التأمين الذي يغطي المخاطر مثل الحوادث، والحريق، والمرضالخ.

▶ إعادة التأمين: ويتمثل بإعادة تأمين جزء من وثائق التأمين لدى شركات تأمين أخرى، أي أن

من يقوم بشراء خدمات التأمين هو المؤمن لحماية نفسه ضد ارتفاع عدد المطالبات غير المتوقع، أو ارتفاع قيمة المطالبات .

3/3 التعريف والتغطية

◀ قد يحصل لدى شركات التأمين إبرام عقود تأمين بمبالغ كبيرة تتجاوز قدرة الشركة المالية فيما إذا تحقق التعويض، لذلك تقوم هذه الشركات بإعادة تأمين جزء من هذه المبالغ لدى شركات تأمين أخرى وتحتفظ بالمبالغ التي تتناسب وقدرتها التأمينية ولذلك تسمى هذه العملية إعادة التأمين.

◀ قطاع شركات التأمين هو من يقدم الخدمات السابقة (التأمين المباشر وإعادة التأمين)

◀ التأمين الاجتماعي:

➤ هذا النوع من التأمين يتمثل بصيغة تعاقد، وتتضمن غالبا وجود طرف ثالث يتمثل

بصاحب العمل او الحكومة العامة، أو شركة تأمين، أو مؤسسة لا تهدف الى الربح.

3/4 التعريف والتغطية

- الاشتراك في هذه البرامج يكون إجباريا ويتم تشجيع المستفيدين (حاملو الوثائق) على الاشتراك او المساهمة في الاشتراك.
- هي برامج جماعية تتم من خلال أصحاب العمل نيابة عن العاملين، أو من قبل آخرين نيابة عن مجموعة محددة.
- قيام أصحاب العمل بدفع الاشتراكات المطلوبة عن العاملين سواء ساهم ام لم يساهم العاملون بهذه الاشتراكات.
- يتم تنظيم هذا النوع من قبل الحكومة العامة من خلال برامج الضمان الاجتماعي، او من خلال أصحاب العمل نيابة عن العاملين او من قبل آخرين نيابة عن مجموعات محددة.

3/5 التعريف والتغطية

يشمل هذا النوع الرواتب التقاعدية (معاشات) الضمان الاجتماعي واشكال الضمان الاجتماعي الأخرى والذي يصنف ضمن قطاع الحكومة العامة / القطاع الفرعي الضمان الاجتماعي.

أو قد يصنف هذا النوع ضمن قطاع أصحاب العمل (في حالة الصناديق غير المستقلة) non – autonomous، أو ضمن شركات التأمين وصناديق التقاعد.

المطالبات (Claims) (الفائدة) هي المبالغ المدفوعة إلى حاملي البوالص من قبل المؤمن المباشر أو معيد التأمين فيما يتعلق بالحدث المغطى بالبوليصة والذي يقع خلال فترة التغطية التي تكون فيها البوليصة صالحة. تسمى المطالبات التي تستحق الدفع

بالمطالبات المتكبدة

3/6 التعريف والتغطية

- ▶ القسط الفعلي هو المبلغ المدفوع إلى المؤمن المباشر أو معيد التأمين لضمان الغطاء التأميني لحدث معين عبر فترة زمنية محددة.
- ▶ الأقساط المكتسبة تمثل جزء من القسط الفعلي الخاص بالفترة المحاسبية بالسنة المالية. مثلا: اذا حل أجل البوليصة في الأول من يوليو (تموز) بقسط قيمته 2500 دولار، وكان يتم اعداد الحسابات عن سنة تقويمية فإن قيمة الأقساط المكتسبة هو نصف المبلغ (يمثل 6 اشهر من السنة فقط) أي 1250 دولار.
- ▶ أما الأقساط غير المكتسبة فهي مبلغ القسط الفعلي الذي تم تلقيه والمتعلقة بالفترة الماضية عند تلك النقطة المحاسبية. في المثال السابق في نهاية السنة المالية سيكون جزء من القسط قد تم دفعه لتغطية النصف الأول من السنة التالية.
- ▶ تعريف الأقساط هو نفسه في التأمين على الحياة والتأمين على غير الحياة

3/6 التعريف والتغطية

الاحتياطات الفنية: هي مبالغ تتألف من الأقساط غير المكتسبة والمطالبات التي لم يتم تسويتها، ويتم استثمار هذه المبالغ من قبل شركة التأمين والتي تدر دخل الاستثمار الذي يعزى لحاملي البوالص التأمين.

مكملات الأقساط: تستخدم الاحتياطات الفنية لدى شركة التأمين لتحقيق دخل استثمار وكون هذه الاحتياطات مسؤولية الشركة تجاه حاملي البوالص فإن دخل الاستثمار الذي تولده يعزى لحاملي البوالص. إلا أن المبالغ التي تبقى لدى الشركة ما هي إلا تكملة للأقساط الظاهرة، وبالتالي فإن الدخول المتحققة هذه تعتبر مكملات للأقساط المدفوعة من قبل حاملي البوالص.

تعتبر مكملات الأقساط أكثر وضوحاً في التأمين على الحياة، حيث تتزايد الاحتياطات الفنية كل عام كنتيجة للأقساط الجديدة التي يتم دفعها ودخل الاستثمار الجديد المتحقق المخصص لحملة البوالص.

4/1 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

التأمين على غير الحياة

يوصي بان يتم حساب انتاج خدمات التأمين علي غير الحياة باستخدام التعويضات والأقساط المعدلة و بتطبيق هذه الطريقة فإن صافي الأقساط المحصلة او المطالبات المستحقة المعدلة ليست بالضرورة ان تكون، على قدم المساواة لكل فترة.

يقدم نظام الحسابات القومية 2008 ثلاثة طرق لتقدير انتاج خدمات التأمين على غير الحياة

1. طريقة التوقع (Expectation approach)

2. طريقة المحاسبة (Accounting approach)

3. طريقة التكلفة (Cost approach)

4/2 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

طريقة او نهج التوقع: يحتوي علي نموذج تستخدمه شركات التأمين في تحديد أقساط التأمين على أساس توقعاتهم في تحمل المخاطر وتحديد الأقساط، وتوقع الخسارة (المطالبات) والدخل (الأقساط ومكملاتها).

● مخرجات (خدمة) التأمين على غير الحياة وفق هذا الأسلوب = الأقساط المحصلة + مكملات الأقساط المتوقعة - المطالبات المتوقعة (المعدلة).

● يوصي نظام الحسابات القومية 2008 بتطبيق الأسلوب الإحصائي الذي ينسجم مع هذا النهج من خلال استخدام الإحصاءات الكلية، واستخدام البيانات الماضية التي يمكن استخدامها في التنبؤ بالمطالبات المتوقعة و مكملات الاقساط المتوقعة.

4/3 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

طريقة او نهج المحاسبة: الانتاج = الأقساط الفعلية المكتسبة + مكملات الأقساط -
المطالبات المتكبدة المعدلة

● قيمة المطالبات المعدلة = المطالبات المستحقة + التغيرات التي طرأت على معادلة
المخصصات + التغيرات في الارصدة المملوكة.

طريقة او نهج التكاليف: يستخدم هذا النهج في حال عدم توفر البيانات الذي يمكن
استخدامها في نهج المحاسبة، ونقص البيانات الإحصائية التاريخية لاستخدام نهج التوقع
فانه يمكن تقدير انتاج التأمين على غير الحياة كمجموع للتكاليف (الاستهلاك الوسيط،
وتكاليف العمالة وتكاليف رأس المال، إضافة الى بد عن الربح العادي).

4/4 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

إعادة التأمين:

- سبب وجود إعادة التأمين هو حماية شركات التأمين المباشر من المطالبات غير المتوقعة.
- يقاس إنتاج شركات إعادة التأمين بطريقة مشابهة لقياس إنتاج التأمين على غير الحياة، مع ملاحظة وجود مدفوعات خاصة بإعادة التأمين على شكل عمولات.
- يسجل إنتاج شركات إعادة التأمين كاستهلاك وسيط لحاملي بوالص إعادة التأمي.
- في الغالب تكون علاقة إعادة التأمين بين شركات تأمين مقيمة وشركات إعادة تأمين غير مقيمة وفي هذه الحالة تسجل قيمة مخرجات إعادة التأمين كواردات لشركات التأمين المباشر وصادرات لشركات إعادة التأمين.

● تكون معاملات الإنتاج والاستهلاك كالتالي:

- اذا كانت شركات إعادة الإنتاج مقيمة فتسجل مخرجاتها في حساب انتاج شركات التامين، وفي الغالب تكون غير مقيمة فتسج مخرجاتها كواردات.

- تستهلك قيمة مخرجات اعادة التامين من قبل شركات التامين وذا كانت الشركات التي إعادة التامين شركات مقيمة فتسجل القيمة في حساب الإنتاج، اما اذا كانت الشركات حاملة البولص غير مقيمة وتم إعادة التامين لدى شركات مقيمة فتسجل قيمة المخرجات كصادرات.

● معاملات اعادة التوزيع تتمثل بدخل الاستثمار الذي يعزى لحاملي بوالص إعادة التامين،

صافي أقساط ومطالبات إعادة التامين، تعامل بطريقة مشابهة للتامين على غير الحياة

مع مراعاة اقامة الطرفين (شركة حاملة البوليصه، وشركة إعادة التامين)

4/5 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

➤ صافي الأقساط/المساهمات واستهلاك خدمات التأمين

الأقساط الفعلية المدفوعة وملحقات القسط يتم تقسيمها الى نوعين من المعاملات:

- ناتج التأمين والذي يتم استخدامه إما بالاستهلاك او بإصدار خدمات التأمين.

- صافي أقساط التأمين المكتسبة من قبل شركة التأمين (هذا الصافي عبارة عن الأقساط

الفعلية + مكملات الأقساط - رسوم خدمات التأمين التي يدفعها حاملي بوليصة التأمين،

ويمكن تعريف الصافي أيضا بأنه مجموع الأقساط المعدلة وليست الفعلية + المستحقات)

➤ استهلاك خدمات التأمين يتم من قبل القطاعات المؤمنة وبقية العالم

➤ تقدير قيمة استهلاك الخدمة لكل قطاع يتم من خلال توزيع قيمة الخدمة الاجمالية على

اساس مجموع قيمة الأقساط الفعلية المستحقة وقيمة مكملات الاقساط

4/6 دمج مخرجات أنشطة التامين في الحسابات القومية

- تسجل المطالبة ضمن الفترة التي يقع بها الحدث وليس في فترة التسوية، او في وقت اعتراف شركة التامين بالالتزام بالحق (هذه الحالة تمثل استثناء وتحدث عندا يصاب شخص اثناء فترة التامين نتيجة لاستخدام مادة او التعرض لمادة).
- في حالة وقوع حادث كبير غير متوقع مثل الكوارث، تسجل المستحقات كتحويلات راسمالية من شركة التامين لحاملي وثائق التامين.
- مرد ذلك ان العديد من المستحقات في هذه الحالة ترتبط بالكوارث التي تصيب الأصول كالمباني والمنشآت.
- هذه المعالجة لن تؤثر على الدخل المتاح للأسر المعيشية وحاملي الوثائق كما لو تم تسجيلها كتحويلات جارية.

4/6 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

➤ في حساب التغيرات في حجم الأصول يتم تسجيل قيمة التدهور الحاصل في التغيرات الأخرى، وتسجل قيمة الزيادة في الأصول المالية أيضا الناتجة عن قيمة التحويلات الراسمالية.

➤ في حسابات الإنتاج يتم ما يلي:

- يتم تقديم خدمات التأمين المشار اليها من قبل شركات مقيمة ولذلك فان ناتج هذه الخدمات يسجل في حساب الإنتاج لشركات التأمين.

- عندما تقدم هذه الخدمات لوحدات مؤسسية مقيمة في مختلف القطاعات بما فيها المشاريع الاسرية الفردية، ولذلك فانها تسجل كاستهلاك وسيط لهذه القطاعات والمشاريع، أما خدمات التأمين للاسر فتسجل كجزء من الانفاق الاستهلاكي النهائي.

اما قيمة خدمات التأمين المقدمة لوحدات غير مقيمة فتسجل كصادرات في الحساب الخارجي للسلع والخدمات

4/7 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

- اما عمليات إعادة توزيع دخل الاستثمار الخاص بحاملي وثائق التأمين وصافي أقساط التأمين على غير الحياة ومطالبات التأمين فيتم التعامل معها على النحو التالي:
- يسجل في حساب الدخل الاولي، دخل الاستثمار الخاص بحاملي بوالص التأمين على غير الحياة كمدفوعات من قبل شركات التأمين وكمستحقات او موارد للقطاعات الأخرى وبقية العالم.
- تسجل في حساب التوزيع الثانوي للدخل صافي أقساط التأمين على غير الحياة كموارد لشركات التأمين وكمدفوعات من بقية القطاعات بما فيها بقية العالم.
- وكذلك يسجل في هذا الحساب مستحقات التأمين المطلوبة كمدفوعات من شركات التأمين وكموارد لبقية القطاعات وبقية العالم.

4/8 دمج مخرجات أنشطة التامين في الحسابات القومية

التامين على الحياة:

- تتم الصفقات المتعلقة بهذا النوع من التامين بين شركات التامين والاسر المعيشية فقط، أي انها علاقة بن شركات التامين والافراد فقط، واذا ما قامت شركة بالتامين على حياة موظفيها فانه يعمل معاملة التامين على غير الحياة
- يحسب انتاج التامين على الحياة كالتالي:
الأقساط الفعلية المكتسبة + مكملات الأقساط (الدخل من استثمار الاحتياطات الفنية) – الفوائد (المنافع) المستحقة – الزيادة في الاحتياطات الاكتوارية واحتياطي التامين بربح
- اذا لم تتوفر البيانات الكافية لاستخدام هذه الطريقة يمكن استخدام طريقة التكلفة مع تضمينها الأرباح.

4/7 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

● يتم تسجيل اربعة مجموعات من القيود:

المجموعة الأولى قيدان تختص بقياس انتاج خدمة التأمين واستهلاكها،

- مخرجات P1 التأمين على الحياة تسجل في حساب الإنتاج لشركات التأمين.

- تسجل قيمة خدمات التأمين على الحياة المستهلكة في حساب استخدام الدخل P3 او

في حساب بقية العالم كمدفوعات من قطاع الاسر، او كمدفوعات من بقية العالم

(صادرات للاسر غير المقيمة)، ويمكن للاسر ان تشتري خدمات التأمين على الحياة

من شركات غير مقيمة والتي تسجل كواردات.

المجموع الثانية تتمثل بقيد واحد يختص بقياس توزيع الدخل

يسجل دخل الاستثمار او دخل الملكية الذي يعزى لحاملي وثائق التأمين على الحياة في

حساب تخصيص الدخل وحساب بقية العالم كمدفوعات من شركات التأمين، وكموارد

للاسر المقيمة او غير المقيمة.

4/8 دمج مخرجات أنشطة التأمين في الحسابات القومية

● المجموعة الثالثة: قيد واحد يتعلق بالتغيرات في الأصول

في الحساب المالي يسجل صافي حقوق الاسر المعيشية في احتياطات التأمين على الحياة F611 كتغير في الأصول للاسر المعيشية وبقيّة العالم، وكتغير في الخصوم (liabilities) بالنسبة لشركات التأمين ضمن القطاع المالي.

5/1 بعض المسائل المفاهيمية

- يمكن ان يكون حامل بوليصة التأمين على غير الحياة من الشركات المالية او غير المالية او الوحدات الحكومية او المؤسسات التي تخدم الاسر وغير الهادفة للربح.
- عندما يكون حامل البوليصة فرد كجزء من اسرة فانه يسمى تأمين اجتماعي.
- تسجل قيمة صافي أقساط التأمين على غير الحياة بما يغطي فترة الحساب وليس المبالغ المدفوعة فعلا خلال الفترة.
- مستحقات التأمين او المطالبات المتكبدة فتسجل في وقت وقوع الضرر
- في الحسابات المالية يسجل قيمة الاختلاف بين الأقساط المدفوعة والاقساط المكتسبة وكذلك المستحقات المدفوعة والمكتسبة.

5/2 بعض المسائل المفاهيمية

- تسجل الأقساط غير المسددة او غير المحصلة واحتياطي المستحقات قيد التسديد كتغير في الالتزامات لشركة التأمين (وقد تكون القيمة سالبة)، وتسجل أيضا كتغير في قيمة الأصول لبقية القطاعات بما فيها قطاع بقية العالم.
- التأمين على الحياة والتأمين الاجتماعي (التقاعد):
 - الفرق الرئيسي بين النوعين في الحسابات القومية يكمن في طريقة تسجيل فوائد كل وثيقة او بوليصة.
 - في التأمين على الحياة يتم تسجيل فوائدها على انها زيادة في الثروة وتسجل في الحساب المالي.
 - في وثيقة التأمين الاجتماعي فتسجل فوائدها (الراتب او المعاش التقاعدي) كدخل في التوزيع الثانوي للدخل.



شكراً لاستماعكم